

قصص الأنبياء

[380] قصة قوم يس وهم (1): أصحاب القرية أصحاب يس قال الله تعالى: " واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون * إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون * قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا، وما أنزل الرحمن من شيء، إن أنتم إلا تكذبون * قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون * وما علينا إلا البلاغ المبين * قالوا إنا تطيرنا بكم، لئن لم تنتهوا لنرجمنكم ولیمسنكم منا عذاب ألیم * قالوا طائركم معكم إن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون * وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى، قال يا قوم اتبعوا المرسلين * اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون * وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون * أتأخذ من دونه آلهة ؟ إن يردن الرحمن بضر لا تغنى عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون * إني إذا لفى ضلال مبين * إني آمنت بربكم فاسمعون * قيل ادخل الجنة قال: يا ليت قوم يعلمون * بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين * وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين * إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون " (2). اشتهر عن كثير من السلف والخلف أن هذه القرية " أنطاكية "

_____ (1) ط: ومنهم. تحريف (2) الآيات: 13 - 29 من

سورة يس (*)